فهي ما كان بتقدير الحرف ان كانت اضافة غير صوغة
الى معمولها وهذا يصدق على ما يكون المضاف
فيه غير صفة البتة سواء اضيف الى معمولها كما في ضرب زيد او
الى غير معموله كما في غلام زيد وعلى ما يكون المضاف صفة
لكن المضاف اليه ليس بمعمول نحو مصارع البها التريفة
معنوية اي فهي معنوية وانما نسبت الى المعنى من جهة انها
تفيد امرا معنويا في المضاف من التعريف او التخصيص كما يجي
بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وما كناية عن المضاف اليه اي في نفس المضاف
اليه ليس جنس المضاف بمعنى انه يصح اطلاقه على المضاف
وعلى غيره وذا شامل لبد زيد وبعض القوم وجميع الرجال
فظرفية بان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف او بمعنى
من التبيينية في نحو خاتم فضة وثوب خز وباب ساج او بمعنى
في ظرفية نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا وهذا احد بالظاهر
الذي عليه اكثر النحاة والمحققون على خلافه وان الاضافة
في مثل ما ذكر بمعنى اللام فان ادنى ملابسة واختصاص يكفي
في هذه الاضافة ثم تارة تكون مجازا حكميا بان تصرف النسبة
عن محلها الاصلي الى محل اخر لاجل ملابسة بين المحلين نحو بل
مكر الليل والنهار حيث جعل الليل والنهار ماكرين وهو من اضافة
المصدر الى الفاعل المجازي وتارة تكون مجازا لغويا كما في
كوكب الخرقاء ايهم يقصد حرف نسبة الكوكب عن نبي الخرقاء بواسطة
ملابسة بينهما بل نسبت الكوكب اليها لظهور جدها في تفتيته ملابسة
التنا

جنس المضاف

الثناء بتعريف قطنها في قرابتها ليغزل لها في زمان طلوعه للذي
ابتداء البرد فجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل
عليه بالهيئة التركيبية في الاضافة مفيدة تخصيصا مع النكرة
لا يبلغ درجة التعريف مثل غلام رجل فانه اخص من غلام لم يتميز بعينه
كما يتميز غلام زيد وتعريفا في المعرفة وانظر لم اتى مع التخصيص
بمع ومع التعريف بفي قال الرضي وانما افادت ذلك لان وضعها
التقييد ان لواحد مما دل عليه المضاف مع المضاف اليه خصوصية
ليست للباقي مثلا اذا قلت غلام زيد لكلب ولزيد غلمان كثير
فلا بد ان يشير به الى غلام من بين غلمانه له مزيد خصوصية بزيد
اما بكونه اعظم غلمانه واشهرهم بكونه غلاما له او بكونه غلاما معهودا
بينك وبين المخاطب وبالجملة بحيث يرجع اطلاق الغلام اليه دون
ساير الغلمان الا واحد امه وعبد بطنه الاستعمال الاقل فانه نكرة
في هذه الاستعمال مع كونه مضافا الى معرفة لتوغل هذه الالفاظ
في الابهام تقول مررت برجل واحد امه اي جميل كامل قال اما في
الى رب واحد امه فقلت فلا عزم علي ولا حول ثا دخل عليه رب
انه كون ما دخلت عليه نكرة وماوي اصله ماوية امراة ورخم
والجد بالنجاء المهملة مفتوحة والدال المهملة ساكنة الاظلم وتقول [illegible]
عبد بطنه اي معروف الهمة الى شبع بطنه وجل نسيج وحده اي
لا نظير له وانما قال الاقل لان الاكثر في هذه الكلمات ان تكون
معرفة يقال واحد امه اي النبيه الكامل وعبد بطنه اي المنهم
الخسيس الهمة ونسيج وحده اي العظيم الذي لا نظير له والاخ

ونسيج في وحده

Copyright © King Saud University